

ديرة



abdullabwair2010@hotmail.com

عبد الله عباس بوير

قبل أيام عاد سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد إلى أرض الوطن، بعد جولة رسمية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية استغرقت خمسة أيام شملت السعودية، وعمان، والإمارات، وقطر، وكانت محطته الخامسة والأخيرة هي البحرين. جاءت هذه الجولة في إطار حرص كويتنا الحبيبة قيادة وشعبا على تعزيز الروابط التاريخية القائمة بين الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي، وخلال هذه الجولة ناقش سموه مع قادة الدول الخليجية وكبار المسؤولين سبل توطيد العلاقات الثنائية بين الكويت والدول الشقيقة في مختلف الميادين والتنسيق بين مواقفها وسياساتها لمصلحة شعوب ودول المنطقة فضلا عن بحث

جولة المحمد المثمرة

إشارة متجددة



salanzi@gmail.com

سلطان شناهة العزني

لست ممن يقيم كتلة نيابية أو أي عضو في مجلس أمة من خلال موقف أو موقفين، ولا يعجبني النائب الموالي بالكامل كما لا يعجبني النائب المعارض على الدوام، فالحكومة كأي هيئة فيها الصالح والطالح وعلى النواب أن ينصفوا في ولائهم أو معارضتهم. ولكن ما قامت به كتلة العمل الوطني مؤخرا جعلني أعيد حساباتي، فتحولها من معارضة شرسة إلى حكومية بصامة أمر مخجل، فهي لم تصوت مع سمو الرئيس بحسب، بل هاجمت الاستجواب عن طريق تجمعاتها المدنية ووصفته بالطائفي وهاجمته مبكرا لتبرر موقفها المتقلب القادم. ولا يهمني إن كان الاستجواب

آخر تطورات الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية.. فجولة سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد لأشقائنا في مجلس التعاون جاءت لتؤكد على الإيمان الراسخ للكويت قيادة وحكومة وشعبا باننا جزء أصيل من هذه المنظومة الخليجية وانها الحامي بعد الله لهذا الوطن الغالي. وجاءت هذه الجولة داعمة لعمق العلاقات الثنائية المتميزة بين الكويت وهذه الدول، إذ انها تعتبر امتدادا وتعزيزا للعلاقات الأخوية الوطيدة بينهما. لاسيما أن علاقات الكويت بمختلف دول المجلس ترتبط بجذور تاريخية عميقة منذ عهد الآباء والأجداد، واتسمت دائما بالتعاون والترابط الأخوي وحسن الجوار،

وترتكز على أسس وركائز راسخة تستمد قوتها من الروابط والوشائج القوية والمتينة التي تربط بينهما في مختلف المجالات وعلى كل المستويات، وتبرز كذلك الاتصالات الدائمة وتبادل وجهات النظر على أعلى المستويات بين قيادات دول مجلس التعاون بشأن مختلف القضايا والتطورات التي تمر بها المنطقة خليجيا وعربيا وإقليميا هذه العلاقات وتسير بها إلى طريقها المرسوم. كما أن الارتباط القوي والمتين في العلاقات الكويتية - الخليجية دفعت به الظروف والمحن التي مرت على العلاقات إلى مراتب غليا من التلاحم والصفاء، حيث برز هذا الترابط في أنبل معانيه وأحلى صورته عند تعرض الكويت في

يستحق أن يوصف بالطائفية، فالكثلة كانت ستهاجم أي استجواب يأتي حتى وإن كان مستحقا، فكانت ستصف هذا بالقبلي وذاك بالطائفي وذاك بالمؤزم وذاك باستجواب عذبي الفهد، المهم أن تشوه سمعة الاستجواب لتكون هي الكثرة الصالحة والمنصفة والوطنية، وكفاهما من الإحراج أنها لم تستطع مهاجمة استجواب العنجري مما دفع بالحكومة لطلب تأجيله سنة حتى لا تقع الكثرة في موقف مضحك بأن تصوت ضد استجواب أحد أعضائها! الترضيات التي حصلت عليها الكثرة باتت لا تخفي على أحد من رحيل الشيخ أحمد الفهد وأخيه الشيخ عذبي، ومن تعيينات في النفط وهيئة

الشباب والرياضة وبنك التسليف رغم استحقاق آخرين لا يتبعونهم، بل ووصل الأمر لتعيين وزير يمثل الكثرة، ومن مناقصات لا ينبغي أن ترسى على محبيهم، بل حتى لجنة تحقيق في طوارئ الكهرباء استبعدت ابن الكثرة واقتصرت على توجيه التهم لمن لا ينتمي لها. كل هذا ويأتي أعضاء الكثرة ليهاجموا من استغرب هذه الصفقات ووصفوم بأذنان سراق المال العام وبالمرتدية والنطيحة، فعجبي من هذه الكثرة ومن أساليبها. هم فقط الوطنيون، هم فقط المصلحون، هم فقط الشرفاء.. أما نحن، فمجرد أذئاب في نظريهم، ولكن هي الأيام بيننا وبينهم لنرى من فينا

«الوطني» ومن فينا «المتنفع». والله ولي التوفيق. □ □ □ ذكر أحدهم إحصائية أن الفرد الألماني يقرأ 7 كتب في السنة بينما كل 20 شخصا عربيا يقرأون كتابا واحدا في السنة. وأنا متأكد أن هذه الإحصائية لم تأخذ القرآن الكريم في حسابها، فقد لا يقرأ العربي قصص شكسبير أو ديكنز، لكننا حتما نقرأ القرآن وبشكل يومي. نعم يجب أن نشجع بعضنا على القراءة والاطلاع ولكن يجب ألا ننسى أن أفضل كتاب نقرأه هو القرآن الكريم وخصوصا أن شهر رمضان المبارك على الأبواب.



مجرد رؤية



moamenalmasri@gmail.com

مؤمن المصري

منذ ما يزيد على ربع قرن وأنا أطالب بالتخلص من كل رؤوس الفساد في مصر، بدءا من رئيس الدولة ومرورا بالوزراء والمحافظين وانتهاء بأعضاء المجالس المحلية ورؤساء مجالس إدارات المؤسسات الحكومية والبنوك والشركات، بمحاكمة هؤلاء المجرمين الذين أجزموا في حق مصر والمصريين. ولقت وقتها إن الرئيس الفاسد لا يمكن أن يعمل معه إلا مساعدون فاسدون. وإذا تم تعيين مسؤول جديد في أي منصب تجدهم يختبرون قدرته على تحمل فسادهم، فإن نجح في التجربة عمر في المنصب لسنوات وسنوات، وإذا فشل في الاختبار وتبين أنه نظيف اليد ولا يستطيع أن يجاريهم تجدهم يتخلصون منه في أسرع وقت حتى لا يكون عبئا عليهم وليضمثوا ألا يفضحهم. وعندما قامت ثورة 25 يناير، ظننت أن حلمي سيتحقق وسيتم محاكمة رموز الفساد في مصر وسيتم التخلص ممن أفسدوا الحياة السياسية فيها على مدى ما يقرب من ستة عقود. وقد زاد أمني في تحقيق هذا الحلم عندما بدأت النيابة العامة التحقيق في البلاغات المتعددة التي قدمها عدد من الناشطين السياسيين والحقوقيين ضد حسني مبارك وعصابته. ولكن رويدا رويدا بدأ الأمل يخبو وبدأت الأعلام تنهال أمامي وأنا أرى كل شيء ينهار في مصر. وبدأت

الحقيقة المرة تظهر بشكل مثير للاشمئزاز لدرجة أن الشعب بكل طوائفه بدأ يتلملم من التباطؤ الشديد في تقديم كل رموز الفساد للمحاكمة. وكان المسؤولين عن إدارة شؤون البلاد يخرجون السنتمهم للشعب والثورة ويقولون لهم: موتوا بغيظكم. إن ما حدث في مصر بعد تنحي الرئيس السابق لم يحقق طموحات الثوار حتى الآن. لقد لعب المجلس العسكري لعبة ذكية ولكنها لم تغب عن شعب مصر الذكي اللماح بأن قدموا له بعض التنازلات بالقبض على عدد من رموز الفساد ووضعهم في سجن مزرعة طرة ثم سجن ليمان طرة وبدأت عملية المحاكمات بشكل مثير للاشمئزاز. فكلما ظهر أحد هؤلاء المجرمين وهو يصعد أو ينزل من سيارات الترحيلات الخاصة بالسجن تجد بعض المسوخين يقومون بتغطية وجوههم من عدسات المصورين وكانهم لا يريدون لهم الفضيحة على ما ارتكبته أيديهم من جرائم في حق الشعب كله وكان هؤلاء المجرمين لن يطول الأمد في وضعهم هذا وانهم سيعودون مرة أخرى إلى مناصبهم. إن أي شخص لديه اطلاع بسيط على قانون الجزاء المصري يستطيع أن يتوقع ما سيحدث في هذه المحاكمات الهزلية التي يقيمونها للفاستدين. فانا أتوقع أن يحصل معظمهم على أحكام بالبراءة أو في حالة الإدانة أحكام

مخففة جدا لن تشفي غليل من تأثر سلبا بفسادهم. إن توكيل محام جيد يتقن الترايع في القضايا الجزائية وله باع طويل في هذه القضايا كخيل بتحقيق هذا. لقد طلع علينا محامي الرئيس المخلوع منذ أيام وهو يقول: إن ثروة حسني مبارك لا تزيد على ستة ملايين جنيه مصري مودعة لدى أحد البنوك المصرية ومن لديه إثبات بأن لديه غير هذا المبلغ فليثبت لنا بالمستندات. هل يعقل أن يكون محام بحجم فريد الديب بهذه السطحية وهذا التضليل للشعب بعد أن اعترفت سويسرا بما لديها من أموال في حسابات مبارك وأسرته ببنوكها؟! إن كلام المحامي الديب له وجهان: الأول أنه خبير بقانون الجزاء ويعلم أن القاضي الجزائي لا يحكم وفقا للأقوال المرسلة وإنما لابد من وجود مستندات ليحكم بالإدانة على المتهم، وإن مجرد التفكير في الحصول على المستندات التي تدين مبارك في أعمال الفساد ضرب من الخيال. والوجه الثاني أنه رجل غير نكي لأن الشعب يعلم أن اتعابه في قضية بهذا الحجم لن يقل بأي حال من الأحوال عن عشرة ملايين جنيه مصري، فمن أين له بالأتعاب إذا كان كل ما يمتلكه مبارك في مصر لا يزيد على ستة ملايين جنيه؟ أم انه سيدافع عنه لوجه الله وحبا فيه؟ إن المطالبة بتخصيص دوائر في

محكمة الجنايات لمحاكمة مبارك وعصابته وعدم تكليف هذه الدوائر بأي قضايا أخرى لن يفي بالغرض ولن يشفي صدور الثوار أو أهالي شهداء الثورة، وإنما يجب أن يتم استحداث محكمة خاصة نطلق عليها اسم «محكمة يناير» تتشكل من هيئة قضائية من كبار المستشارين الذين لم ينحنوا يوما لأي ضغوط سياسية ومشهود لهم بالكفاءة والنزاهة بحق على أن تتم محاكمة الفاسدين بقانون الثورة وليس قانون الجزاء العادي. واقترح أن يتضمن «قانون الثورة» بنودا جديدة ليست في قانون الجزاء المصري، منها مثلا أن يتم إعدام كل من ثبت أنه استغل منصبه السياسي في الحصول على منفعة لنفسه أو لغيره ممن حصلوا على أراضي الدولة بأسعار زهيدة جدا ثم قاموا ببيعها بالملايين والمليارات. أما من قتلوا الثوار فليسوا معروفين جميعا بالاسم وإذا قررنا إعدام مبارك والعادلي على أنهما من أصدر الأوامر للضباط والجنود بقتل المتظاهرين من الثوار فهذا لن يشفي صدور أهالي الثوار والشعب المصري كله. ورغم هذا فإن إعدامهما فوراً سيكون بمثابة تخفيف الألم لأهالي شهداء الثورة ومصائبها، وعندما يتم إعدامهما سترتعد أوصال كل من فكر بعد ذلك في خيانة هذا الشعب، ولن تتكرر مأساة الحكم الفردي الظالم في مصر بعد اليوم.

الحرف 29



waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشيدى

هانف الصومال 1866888

الطريق إلى الخير لن يكلفك سوى الاتصال بهذا الرقم 1866888 الخاص بجمعية العون المباشر الخيرية، والتي أطلقت حملة لإخوتنا في الصومال الذين يواجهون أسوأ مجاعة تمر على القرن الأفريقي منذ 60 عاما. الوجبة تكلف 15 فلسا أي أن ثمن وجبة من مطعم وجبات سريعة في الكويت يمكن أن يكفي لإطعام 116 شخصا.

الـ 15 فلسا قد يبدو مبلغا تافها ويسيرا أو بسيطا حتى ان بعضنا لا يتكلف عناء حمله في جيبه ولكنه قد يشكل بالنسبة لأي من اخوتنا الصوماليين الفارق بين الحياة والموت، وقد يكون سببا في سد رمق طفل حرمة الجفاف من لقمة عيش تناولها وربما تكفى بنصفها لأن ملحقا زائد أو «ماصخة».

زيادة الـ 50 دينارا التي ستصرف هذا الشهر، لو أن الشعب تبرع بها مرة واحدة فقط لقدمت 3333 وجبة لجوعى محتاجين وبحساب 3 وجبات في اليوم فإنها تكفي لإطعام 1111 شخصا في يوم واحد، أو بالأصح تكفي لإطعام أسرة مكونة من 5 أشخاص لمدة 10 أشهر كاملة.

لغة الأرقام قد تذهب بنا إلى أبعد من ذلك والأمر لا يكلف للتدخل الشخصي سوى الاتصال برقم 1866888 أو التوجه إلى أقرب مركز لجمعية العون المباشر الخيرية في الجهراء والفحيجيل والروضة وحولي وخيطان وتقديم أي مبلغ للمشاركة في إغاثة أخوتنا في الصومال واجب إنساني. هل تعرفون كم طلبت منظمة الفاو لمكافحة المجاعة، طلبت 120 مليون دولار إضافية 70 مليونا للصومال و50 مليونا لجيبوتي وأوغندا وكينيا وأثيوبيا، وأعلنت في الصومال منطقتي مجاعة تشمل 350 ألف شخص يتهددهم الموت، ومبلغ 120 مليون دولار أعتقد أنه لا يرقى لأن يكون رقما في أحد الأوامر التغييرية لأي من المشاريع الكبرى للتنمية، حكومتنا وبدلا من «فسفسة» فلوسنا على إرضاء التسويات السياسية فلنقم بدورها الإنساني كونها أحد البلدان الغنية وتبادر إلى دعم أخوتنا في الإنسانية في الصومال وأوغندا وأثيوبيا وكينيا، فوالله إن كل شخص يموت نشارك في ذنب وفاته، فلنرفع هذا الذنب عنّا ولنمد أيدينا إلى الآخرين مادامنا نقدر، لوجه الله، لا طلبا لكسب سياسي أو رفع اسم بلدنا.

● توضيح الواضح: للعلم مؤسس جمعية العون المباشر هو الداعية الشيخ د.عبدالرحمن السميظ الذي يعرفه القاصي قبل الداني خاصة فيما يتعلق بالعمل الخيري في أفريقيا. ولمن يرغب في التبرع لجمعية العون دون مغادرة منزله فكل ما عليه أن يتبرع عن طريق الـ (كي نت) عبر موقع الجمعية www.1866888.org

رؤية

mike14806@hotmail.com

مخلد الشمري

لم تقنعوني حتى بالخيال!

في داخلي تساؤلات عديدة محيرة، لا تريد ان تغادر عقلي المتعب رغم ادعائي التمثيلي الدائم بتجاهل قصصنا وحكاياتنا المقرفة والحزينة التي نسميها مجازا مسرح الساحة السياسية المحلية! وفي لحظة يائسة ما، قررت تنظيم مؤتمر خاص في داخلي - بيني وبين نفسي - أناقش فيه وأحلل تلك التساؤلات المحيرة الكثيرة المنطلقة من داخلي، محاولا البحث عن الحلقات المفقودة والأسباب المقنعة التي أدت بنا لأن نصل لهذا الوضع السياسي المحلي المزري الفوضوي الذي لا يطرب ولا يفرح له سوى من يكرهوننا ويحسدوننا ويحقدون على هذا الوطن الغالي (الكويت)!

في هذا المؤتمر الشخصي جدا والخيالي جدا و«الواقعي» جدا جدا، طرحت على نفسي أسئلة رزينة أحيانا، وتأفئة ومرعبة وسخيفة أحيانا أخرى، وفيه أيضا أجبت بنفسي عن أسئلة نفسي بإجابات بعضها ما كنت أستطيع الإتيان بمثلها لو اني شاركت في أي ملتقى أو مؤتمر حقيقي وليس خياليا كان سينظم لمناقشة أوضاعنا المزرية التي تسمى هذه الأيام بمشاكل السياسة الداخلية أو المحلية! في هذا المؤتمر الشخصي الخيالي سبحت في التفكير بعيدا، وتعمقت طويلا في التحليل والنقاش، وأجبت عن أسئلتي بعصبة مرات، وبجدية مرات أخرى، وبهدوء وبرود في مرات كثيرة، مظهرا نفسي كخبير وفاهم للعبة سياستنا المحلية فهما ما بعده فهم، حتى سيطر علي شعور ساذج بأنني يمكنني وحدي إيجاد الحلول لكل عقد وأزمات ومشاكل وخراب اللعبة! ولكي لا أفقد عقلي باستمرار في المشاركة بهذا المؤتمر الخيالي الخاص، قررت اختتامه وإنهاءه فوراً، بعد ان توصلت الى حقيقة واحدة ليس لها ثان، وهي أن أزماتنا أزمات ترف ومشاكلنا في أغلبها - إن لم يكن جميعها - مشاكل مصطنعة، بعثاش عليها فقط هؤلاء الذين لا يعرفون معنى المواطنة لأنهم أبعد ما يكونون عن امتلاكها والإحساس بها، رغم وصفهم بالمواطنين، ومن هذا المنطلق نشاهدهم فرحين دائما بالآزمات المصطنعة وفرحين دائما أيضا بهذه الفوضى السياسية التي يسمونها، خداعا وكذبا، حراكا سياسيا أو نشاطا سياسيا... أسموها ما شئتم، فهي ليست إلا خرابا للبلد!